

## حلقة 31 | حقيقة الدعوة الاسلامية التي يرديها الله للناس |

### برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كم يطيب لي ان القاكم في هذه الليلة وقد اتصل بي فضيلة الشقيق الكريم الدكتور صفوت حجازي اكرمه الله واخبرني بانه مسافر الى الخارج الى فرنسا لاداء بعض المهمات الدعوية - 00:00:00

اسأل الله ان يسدد قصده وان يبارك عمله يا رب العالمين وان يجعل في عمله الخير الكثير فطلب مني ان اكون معكم في هذه الليلة فهو اذا مقام كبير ان اه يعني اشرف بان اكون معكم على اثر دعوته - 00:00:25

وفي خطه ومنهاجه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك وان يجعل العمل مسددا لوجهه وحده لا شريك له واحب ايها الاخوة في هذا اللقاء وقد جاء على هذه الصورة ان اقف معكم وقفة آآ زي ما يقولوا على من باب الدردشة - 00:00:44

ومن باب المباشرة في الفكرة. يعني يبقى فكرة بيننا على في هذه الليلة المباركة احنا بنسمع كثير جدا وانتم تعرفون كم يتكلم الدعوة وكم هي القنوات الدينية اليوم؟ وقد ايه الدعوة منتشرة واذاعات القرآن الكريم والخطب والمساجد - 00:01:06

دعوة باستمرار لازم تأتي فعلا على الانسان على خاطره على ذهنه تساؤل يأتي هي ايه الدعوة الاسلامية؟ ما هي حقيقة الدعوة؟ ما هي الدعوة الحقيقية التي يريد الله تبارك وتعالى من الناس - 00:01:28

ايه حقيقة الدعوة امام هذا الكلام امام تلويت سمعة الاسلام مثلا على مستوى العالم امام الكلام عن آآ تجديد الخطاب الاسلامي. امام انواع من طرح الموضوعات في وفي ايه الدعوة دي؟ ما هي الدعوة - 00:01:50

هل اي كلام في الدين يعتبر من قبيل الدعوة ولا الدعوة الاسلامية لها صفات خاصة بها لابد ان لم تتحقق في الدعوة لا تكون دعوة دي كلمة مهمة جدا وحقيقة الدعوة الاسلامية في الحقيقة مهمة ليه - 00:02:12

لانه ما من نبي من انبياء الله ولا رسول من رسل الله الا وكانت له كلمات محددة مع الناس ليست كلمات ارتجالية عامة وانما كلمات محددة بنسبها منهج منهج وتقرأون ايها الاخوة في سورة هود - 00:02:36

وتقرأون في سورة الاعراف وتقرأون في سورة الشعراء وتقرأون في سورة الصافات وتقرأون حوار الانبياء مع قومهم. وكلام الانبياء الى امهم فتجدون ان الدعوة الاسلامية كانت دعوة محددة الى هؤلاء الناس بامور محددة - 00:02:59

ما من نبي الا يقولها. لدرجة ان سورة من السور كسورة هود مثلا تتناول دعوة نوح وهود وصالح وشعيب وابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليهم جميعا وسلم هذه تتكلم وكأن هذه الموضوعات محددة - 00:03:22

ومقررة وممنهجة مش اي واحد يؤلف لكن المصيبة الكبيرة ان في ناس متربصة بدين الاسلام فيقوم ويقاوضوا المسلمين على ايه ويتفقوا معهم على ايه؟ يقولوا لهم ايه رأيكم ما تسبوا الموضوع الاصلي الفلاني اللي انتم بتتكلّموا فيه ده - 00:03:42

وتتكلّموا في النقاط الفلانية ايه رأيكم ما تتركوا القضية الكلية الشاملة العامة المحكمة اللي بي طرحها القرآن. يعني مسلا آآ ما من نبي الا وقال ان اتقوا الله واطيعوني قضية الاذعان والطاعة للدين - 00:04:06

واتكلم في كذا ويلقون موضوعات. انا هقول لكم ايه هي الموضوعات. ان شاء الله فيتحول الداعية الى انه يرى انه في موضوعات صعبة ان يتناولها وموضوعات سهل او مقبول ان يتناولها او لها رواج او بساطة في الطرح - 00:04:26

فيتحول من الدعوة كما جاءت في القرآن والسنة بمنهج الى الدعوة التي تروج في مجتمعه هذا الكلام يا اخواني حدث مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

قومه تحدثوا معه في هذا المعنى قالوا له طوبى ما تسبب النقطة الفلانية وتتكلم في بقية النقاط واحنا تحت امرك ومن عجيب الامر شف انا بقول لك هذا الكلام عشان تعرف - 00:05:11

انه تاريخه يرجع الى تاريخ النبي عليه الصلاة والسلام انه ايه رأيك ما تسبب الموضوع ده؟ ما تغير. ما تتكلم في موضوع اخر وصل الامر لدرجة انه انهم قالوا له يا ابا طالب اللي هو عم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:27

نحن لا نريد منك ان تطلب من محمد الا طلبا واحدا. ان يترك فقط فقط يتكلم في كل حاجة ويترك فقط تسفيه عقولنا يعني ما يقولش الناس دول بيفكروا ازاى يعبدوا الاصنام الا يعقلون - 00:05:47

ما بيفكروش ما يعرفوش بس ما يقولش كده كانت هذه اقصى طلبات شوفوا يا جماعة عشان تعرفوا الدعوة كانت ايه وممكن تبقى وصلت لايه علشان لو انت بتتلقى دعوة الله سبحانه وتعالى تعرف ما هي موضوعاتها - 00:06:07

فقالوا له كل المطلوب منك ان تتوقف فقط عن ان تتكلم عن عقولنا على انها عقول تعبانة وان يعني تحقر من طريقة ابائنا في الفهم فالنبي عليه الصلاة والسلام رفض - 00:06:27

وابى الا ان يتكلم في هذه النقطة الخطيرة والا يترك بيان الحق الفاصل الفارق كيف انا بقول ايه؟ الحق الفارق والفاصل بين الدين الصحيح وبينما يطرحه الكافرون انا ما بتكلمش عشان اسلي الناس - 00:06:49

انا مهمة الداعية مش انه تسلية الزبون وانما مهمة الداعية ان يحق الحق ان يقيم الصواب ان يرسم الخط الصحيح ولذلك جاء الاسلام بالقضايا الخطيرة الخطيرة يعني مثلا نبي من الانبياء يذهب الى قومه فيجدونهم من كثر الغنى فيجدونهم من شدة الغنى - 00:07:13

وكثرة القدرات والتمكن يروحوا على الجبال يبنيوا معجزات زي النهاردة اللي بيسموها مثلا الاثار بينوها لمجرد انهم عندهم قدرة وفاضيين فيكلمهم في هذه القضية اتبنون بكل ربيع اية تعبثون من باب العبث وليس الاحتياج - 00:07:42

ونبي يجد قومه عندهم الشذوذ الجنسي انهم يأتون الرجال شهوة من دون النساء فيكلمهم في هذه القضية ونبي يرى ان بعضهم عنده مسألة تطفيين في المكيال والميزان واللعب في التجارة والاحتكار وافساد المجتمع من الناحية - 00:08:07

اقتصادية واديكم شايقين الغلاء. يكلمهم في هذه القضية. ولكن يكلمهم في هذه القضية مش كقضية اجتماعية وليس من منطلق اجتماعي ولا منطلق اقتصادي ولا يتولى الاصلاح الاقتصادي وانما من منطلق العقيدة. يعني الاول - 00:08:29

اتقوا الله واطيعوني واذعنوا لله واعلموا ما هو الطريق الصحيح؟ ثم بعد ذلك القضايا دي كلها لازم تتحل كاتر من اثار الدين انما تترك الالتزام بالله تترك الازعان لله تترك التسليم لله تترك الخضوع لله - 00:08:50

الطاعة لله وتبتدي تتكلم في الامور اللي هي يعني مطروحة يمين وشمال هذا الكلام غير موجود في الاسلام ولذلك ايها الاخوة يهمني اليوم الى اقصى درجة. ان نفهم ما هي حقيقة الدعوة الاسلامية - 00:09:13

اللي غيرها ليس دعوة واللي غيرها هو استنزاف لطاقت الدعوة على الفاضي انا احيانا ارى ان بعض الحكومات مثلا تريد من الدعاة ان يتكلموا في اطار البرنامج المطروح فيبقى الداعية يتكلم لا يعطي فتاواه - 00:09:33

طبقا طبقا للمنهج المطروح سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا اما الاسلام فله دعوته الاصيل التي لا يمكن ان يصل الانسان الى الله عز وجل الا بها. والا يقول الله تعالى عن عن الداعية - 00:09:58

المسلم وهو يهتف يقول قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. الكلام عن ملة وعن اعتقاد انه لابد من الخضوع لله رب العالمين - 00:10:19

ولذلك ايها الاخوة لابد ان نطرح ما هي حقيقة الدعوة الاسلامية ما هي حقيقة الدعوة الاسلامية ايه اللي يجب يتكلم فيه الدعاء وايه اللي يجب يسمعه الناس في حقيقة الامر - 00:10:36

انا لا نحدث الناس لكي نقول لهم والله اذا احببت التسبيح فسبح ولذلك انا هكلمك النهاردة عن التسبيح انا بقول لحضراتكم الكلام ده

وانا بعمل كده يعني الدعاة كلهم يفعلون ذلك يتكلمون اليوم مثلا عن التسبيح. اليوم عن القيام اليوم عن الصيام. ويقربون الطاعة من الناس وهذا - [00:10:51](#)

فمن اجل ما يتكلم فيه الدعاة ويتكلمون عن اصلاح المجتمع وعن اصلاح كذا وعن تربية الابناء. وانا افعل ذلك وهذا من اجل ما يتحدث عنه الدعاة لكن هذه ليست جوهر الفكرة الاسلامية ده من توابعها - [00:11:18](#)  
انما جوهر الفكرة الاسلامية اني اتكلم في امر يعتبر من صلب العقيدة. من صلب الدين من صلب الايمان. اسمعوا ايها الاخوة انا علشان اعرف ما هي الدعوة الاسلامية الحقيقية اللي لازم ادعو الله اليها؟ ادعو الناس اليها ادعو الى الله ادعو الناس الى الله بها - [00:11:37](#)  
ادعو الناس الى الله بها والله اجي اراجع اشوف احتياجات المسلمين شكلها ايه المسلمين في الحال الحاضر تاكلهم ازاى فافاجى بكارثة افاجأ بحجم الكارثة البعد عن الاسلام. ليه لانه يا اخوة الامة الاسلامية - [00:12:02](#)  
اليوم دي مش مشكلة اليوم هذه مشكلة الامة الاسلامية اليوم ليست مشكلة اليوم دي حصيلة زمن طويل وعمر طويل وقرون طويلة من الانتقاص باستمرار من الاسلام من هول المطارق اللي تنسى الاسلام. انتم عارفين ولا لأ - [00:12:30](#)  
عارفين ولا لا انه بلاد المسلمين في يوم من الايام القرن العشرين كانت بالكامل محتلة من العالم الصليبي غير المسلم بلاد المسلمين الامة الاسلامية بالكامل بلاد المسلمين من اقصى الشرق الى اقصى الغرب بالكامل كانت تحت سلطان جنود احتلال صليبي -

[00:12:54](#)

يعني انجلترا واخدة شوية بلاد مصر والعراق وفرنسا واخدة شوية بلاد الجزائر والمغرب ولبنان وسوريا واسبانيا واخدة لها شوية بلاد في برضه في الجزء المغربي والافريقي وهولندا واخدة اندونيسيا هولندا اللي قد كده - [00:13:25](#)  
هولندا اللي قد حطة الجبنة نستو لما تشوفها على الخريطة ما تعرفش تطلعها الا بالمكبر صغيرة جدا كانت محتلة اندونيسيا اللي هي اكبر بلد في العالم. اكبر بلد اسلامي في العالم - [00:13:43](#)

واحتلال يبقى زي مسلا ما حصل في فرنسا مية وتلاتين سنة فبلاد المسلمين ظلت تحت هول المطارق وظلت تنتقص كان فيه جمهوريات في الاتحاد السوفيتي السابق جمهوريات اسلامية الجمهورية فيها مئات فيها عشرات الملايين من البشر. مسلمين -

[00:13:58](#)

عاشوا سبعين سنة ما شافوش مصحف لانهم منعوا من المصاحف ومن الصلاة ومن سماع الاذان وبقي الانسان يعيش ويموت يولد ويعيش ويموت ولا يرى مصحفا قضية موجودة مسلمين تبدلت الشرائع والغيث الشريعة. اصبح الحرام حلالا - [00:14:21](#)  
الحرام مسل مسلا الخمر اصبحت لها تراخيص رسمية يعني يعني ليست حلال عادي بل حلال مرخص به الشرائع تبدلت وتغيرت ايه ثاني يعني الام العالم من كل يوم تسمع مصيبة جديدة تقع بالمسلمين - [00:14:45](#)

النهاردة تسمع عن فلسطين امارح عن افغانستان اول امارح عن البوسنة والهارسك اول اول تسمع عن تدنيس المصحف في جوانتنام وقبلها تسمع عن سب الرسول عليه الصلاة والسلام في اوروبا كل يوم - [00:15:07](#)  
تقوم تصحى الصبح على مصائب وتفتح التلفزيون على المصائب وما الى ذلك. مسألة خطيرة جدا قرون حصيلة كده ونتيجته ان الشباب والكبار والصغيرين والمجتمع والرجل والمرأة ما هو انا بقول لك انا وابويا وجدي وابو جدي قرون كلها نازلين ضرب على دماغ المسلمين ليعبدوا عن الاسلام - [00:15:22](#)

وتسلط عليهم باشد ما يكون التسلط فكانت النتيجة اصول اغتراب شديد بين المسلم وبين دينه في كل شئ بقى في السلوك هو كان في حد يتصور ان المسلمات في الشارع هيقوا بهذا الحجم من التبرج - [00:15:49](#)  
كان في حد يتصور ان ترك الصلوات في المجتمع الموحد المسلم يصل الى هذه الدرجة الرهيبة لدرجة انه يبقى آآ صلاة الجمعة ينادى لها ومسلما استاد الكرة فيه مئة الف شخص - [00:16:12](#)

مائة الف شخص مستنيين المباراة عشان يحجزوا المكان المباراة اللي هتبدأ الساعة اربعة يقعدوا لها من الساعة حداثر الصبح ليحجزوا مكان في المدرج ويتركوا صلاة الجمعة في حد كان يتصور ان تصل الامة الاسلامية - [00:16:33](#)

الى انه يبقى النهاردة احنا في رمضان وهناك صيام ومع ذلك وبرغم وجود الصيام وبرغم اه فرضيته وبرغم معرفة المسلمين بذلك وبرغم هذا يبقى الشارع فيه مطاعم مفتوحة او مقاهي مفتوحة وفيه مجاهرة بالفطر في نهار رمضان - [00:16:51](#)

في حد كان يتصور ان امة الاسلام تمشي في طرقات البلاد الاسلامية فتسمع انه الشباب بيحيوا بعضهم بالشتايم بالاب والام بمنتهى لا اقول لكم يعني حتى رعاية الدين ده رعاية النساء السائرات في الطريق يعني الانسان يتأدب في اللفظ حتى حينما يجد امرأة حفظا لحيائها - [00:17:15](#)

انها قد تكون مسل اخته وامه وزوجته لا يصح ان تسمع رجلين يتكلمان في هذا الفحش لكن يصبح الامر موجود في الشوارع والطرق بهذه الصورة مين كان يتصور انعكس هذا يا اخوة على الافراد ولا اقول انعكس في ترك الصلوات وترك الصيام والتبرج سباب اللي هي السلوك - [00:17:42](#)

قياس فقط انعكس على الافكار تنعكس على الافكار واصبح في افكار سبحان الله العظيم افكار يعني بدأت مناهج العلمانيين وجرايد وكتب يقولوا افصلوا الدين عن الحياة ومرض الناس اللي بقى يسمع عن واحد وجودي جانبول سارتر فيمشي وراه واللي يسمع عن واحد مركسي كارل مركسي - [00:18:06](#)

فيمشي وراه واللي يسمع مناهج فمين حد كان يتصور ان العقل المسلم عقل الرجل المسلم الذي يحب الاسلام ويتبع الاسلام. هيفضل بدل ما ياخذ منهجه من القرآن والسنة يأخذ منهجه من الشيوعية مرة ومن الرأسمالية مرة ومن مناهج في الاقتصاد - [00:18:32](#)

اجتماع وتربية والاعلام مين كان متصور لكن هو ده اللي حصل اللي حصل ان الدين اتباع عند الافراد عند عندما يا اخوة عندكم وعندنا عند عندي وعندكم يعني اصبح الشخص لا يعمل بالدين. واذا اراد ان يعمل بالدين - [00:18:58](#)

يعمل بالدين اللطيف الزريف اللي ما فيهاش خطورة. البسيط يعني انا هاشرف على توزيع الزكاة ورعاية اليتامى والفقراء وحتى اللي يبقى خطر من ده اسببه انما تقول لي الدين قضية الدين - [00:19:18](#)

اذا السلوكيات ضاعت عند الافراد والافكار والمناهج ضاعت عند الافكار والاهتمام بقضية الدين ضاعت عند الافراد لحظة واحدة بقى لحظة واحدة استنى بقى وقف لان الموضوع في منتهى الخطورة ده المسألة اذا لم تعد - [00:19:35](#)

مسألة جزئية يعني انا عشان اقول لك ايه حقيقة الدعوة الاسلامية اقوم اقول لك ايه حقيقة احتياجات المسلمين المسألة لم تعد مسألة جزئية انا لما صباي يتجرح اقوم اروح للدكتور يصلحه ويعالجه ويحط له قطنة وبلاستر وشاشة ويحيط ميكروكروم ويظهره صدا. اصبع - [00:19:54](#)

اصبع واحد اتجرح صباي هروح للدكتور الصواب لما جلدي اروح للدكتور جلدي انما حينما يصاب شوفوا بقى يا جماعة حينما يصاب انسان بمرض عضال ده جديد تلاقي يسقط الاطراف في ناس والعياذ بالله صوابها تقع - [00:20:19](#)

ويرفع الحرارة ويبقع الجلد ويضعف القدرة الجنسية ويصيب الانسان باغماءات الله الله الله انا مش هروح بقى للدكاترة بتاعة امراض الجلدية والامراض العيون اللي ضعفت البصر الروحي لطبيب العين وطبيب الامراض - [00:20:45](#)

والامراض الجلدية لأ انا مش هعالج التفاصيل ده انا هشوف الداء الذي هو من وراء كل هذه التفاصيل. واعالجه انما واحد عنده داء يوقع له صوابه ويضعف بصره ويضعف سمعه - [00:21:07](#)

يبقع له الجلد يقوم يروح لدكتور جلد ودكتور عين ودكتور اذن لأ بيشفوف المرض نفسه ويعالجه وهذه هي الدعوة الاسلامية. النهاردة ازا كنا صادقين ولا نريد ان نזור ولا ان نزيغ - [00:21:26](#)

لابد ان نرى ما هو الداء العضال الاصلي الذي ضرب في الامة الاسلامية ونصلحه. ونقول اذا صلح هذا يمكن ان تصلح بقية التفاصيل انما انت عايزني اقعد اكلمك مثلا عن الصلاة - [00:21:41](#)

صلبوا على الصيام صوموا عن قراءة القرآن وعن الحجاب وعن كذا وعن كذا وعن كذا والاصل مثلا وهقول لكم ايه هو الذي اقصد. والاصل غير متوفر؟ لا يمكن - [00:22:00](#)

مستحيل هذا لا يصلح لابد ان ابحت عن الشيء الاصلي. انتم عارفين يا اخوة علشان برضو يعني انا يهمني ان انا اكد هذه النقطة

لتفهموها انا النهاردة كمدرس لو انا مدرس - 00:22:15

وجاء لي تلميز ادت له مسألة فجاوبها غلط فانا اصوب له خطأ المسألة. اقول له المسألة دي يا حبيبي غلط لان دي ما هياش زي دي والكلام مختلف وو انما لما يجاوب المسألة الاولى غلط والثانية غلط والثالثة غلط والعاشرة غلط والعشرين غلط - 00:22:34 ويستضح لي انه مش فاهم القواعد اصلا ولا نظريات الهندسة اللي بتدرس له. وانه لذلك يجيب اجابة لا يعرف القاعدة من منطلقها اه يبقى ما زاكرش اصلا. يبقى لأ انا مش هصح له مسألة. والا ابقى مخبول - 00:22:55

والا ابقى مخبول. انا لن اصح له مسألة. وانما اللي هيحصل ان انا هشرح له القاعدة الاساسية مرة اخرى وافرح عليه كيف يفهم القاعدة؟ علشان يعرف يحل المسائل. هي دي قضية الامة الاسلامية النهاردة - 00:23:18 قضية الامة الاسلامية اليوم ان تفتش ما هي القضية الرئيسية عندها والقضية الرئيسية ايها الاخوة هي الدعوة الى الازعان لله يعني ايه الازعان يعني؟ يعني الخضوع لله انا اسمع كلام ربنا. انا مش داخل محل بقالة - 00:23:36 لما احتاج حاجة حادقة اقول له اديني جبنة ولما احتاج حاجة حلوة اقول له اديني مربى انا لا ادخل الى دين الله كما قلت لكم اذا حببتكم في قيام الليل نقوم الليل واذا حببتكم في القرآن نقرأ القرآن واذا حببتكم في التسبيح - 00:23:58 نسبح واذا حببتكم في كلمة الحق نجهر بكلمة الحق. واذا حببتكم في الجهاد نجاهد واذا لا هو ده مهم لكن دي اساليب للدعوة انما الاصل انني اطيع الله انا ملتزم - 00:24:14

لا استطيع سواء بحب ولا ما بحبش لا في المنشط والمكره يعني فيما ننشط اليه وفيما نكرهه فيما ننشط المنشط والمكره يعني كده. فيما نحب وما نكره فيه حاجة اسمها الالتزام والخضوع. ولذلك ايها الاخوة - 00:24:31 كان كل نبي من الانبياء ياتي يقول لقومه اتقوا الله واطيعوني اعطوا الطاعة من انفسكم اعطوا الطاعة لله رب العالمين. يا جماعة ده رب العالمين. هذا رب العالمين ده مش واحد زيي زيه انا عبد وهو رب - 00:24:52 انا عبد وهو رب لما اناام ويقول لي اصحى دلوقتي اصحى لانه بيقول لي اصحى ولذلك الكفار لما تسمع كلامهم في القرآن الكريم قال ايه؟ القرآن وهو بيحكي عنهم الكفار لم يكفروا فقط بانه يقولوا لا اله الا الله - 00:25:16 او لن نؤمن بالله وانما الكفار قالوا له هو انت صلاتك دي معناها ان احنا ما نقدرش نعمل في فلوسنا اللي احنا عايزينه اصلاتك تأمرك ان نترك ما كان يعبد ابائنا - 00:25:37 او ان نفعل في اموالنا ما نشاء فخلوا الكفر بالله قضية قهاة انه يتصرف في فلوسه زي ما هو عايز بعيدا عن الاسلام قضية والاسلام لا يرضى لا هذه ولا سلك. الاسلام يفرض - 00:25:55 الله يهيمن. امال انتم ايه يا اخوانا عايزين تقعدوا تسمعوا برامج عن اسماء الله الحسنى مثلا اقوم انا اقعد اتكلم معكم وانا افعل ذلك. عن مثلا عن اسم الله المهيمن - 00:26:16

وتبقى فرحان قوي وشاعر بالهزة لاني احداثك عن شيه يحرك قلبك ومشاعرك ونفسك ولكنك لا تريد ان تعلم ما هي الحقيقة ولذلك كان حقيقة الدعوة ولذلك كان اول شيه في الدعوة - 00:26:32 قبل اي حاجة ان الاول يا امة الاسلام او حتى يا كفار لما اتكلم مع اوربا وامريكا والصين والاتحاد السوفيتي وافريقيا واسيا اقول لهم انا باكلكم تؤمنوا او لا تؤمنوا - 00:26:51

تؤمنوا فانتم مؤمنون ترفضون الايمان فلسستم بمؤمنين وانتم كفار انما انا ما بسليش الزبون وانما انا اقدم دعوة محددة اما ان تطيعوا الله اطيعوا الله شف كلمة اطيعوا الله ولا تكونوا من كذا - 00:27:08 اطيعوا الله هذه معناها التزام بالمنهج. ولذلك ايها الاخوة اي مجتمع والكلام ده على فكرة على مستوى الافراد وعلى مستوى المجتمعات وبدونه لا اسلام. اسمع كده قول الله عز وجل - 00:27:29

وربنا انتم عارفين ان الله اقسم بالنجم اقسم بالشجر اقسم بالقمر اقسم بالشمس اقسم انما في هذه بالذات اقسم بذاته العلية سبحانه الله القرآن مليون ان الله يحلف معجزات من خلقه - 00:27:46



لكن في القضية دي اقسم بذاته سبحانه قال وربك قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما تسليم كامل - [00:28:10](#)

يقول المسلمين دول او غير المسلمين من الذين يريدون ان يزعموا الاسلام. كلامهم شئ وفعلهم شئ قال ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا في القول ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا قول ما شاء الله مليار واحد يقولون - [00:28:29](#)

طب فعلهم يقول ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك بعد ذلك من بعد هذا القول طب ما حكمهم؟ الاية تلت جمل يا جماعة ثلاث جمل ترد في الاية. شايف الاية بتقول ايه؟ بتقول ويقولون - [00:28:54](#)

امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وبأولئك بالمؤمنين اية واحدة نفس الاية ولكنها اية تقول قولهم وفعلهم وحكمهم قولهم ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا فعلهم ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. حكمهم - [00:29:14](#)

وما اولئك بالمؤمنين لان مش لعبة الايمان مش ان انا اختار انا بختار مرة واحدة انا اختار ان اخضع لله او اني اتمرد على الله انما يبجي واحد النهارده بيشتغل مسلا في الربا - [00:29:41](#)

فتقول له يا فلان الربا حرام يقول لك ربنا يهدينا ان شاء الله. يعني ايه ربنا يهديك؟ اسمع الكلام او ما تسمعش الكلام انت حر. بس حينما تختار تقبل ان يترتب عليك اثر الاختيار - [00:29:59](#)

واحدة مش محبة يا ستي حرام عليك اتحبي هذا حرام والله ربنا يهديني ان شاء الله والبس الحجاب احنا نهزر ما هو هداكي الله هداك اذ دعاك وارشدك هذه هي الهداية. انما الهداية بمعنى الاجبار لا ربنا مش هيهديك بمعنى الاجبار. لان الله قال وقل الحق من ربكم فمن - [00:30:13](#)

شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انما اما ان تخضعي وتسمعي الكلام واما لا وانت حرة انما ان فعلت هذا تتحملين نتيجة وان فعلت هذا تتحملين نتيجة والمجتمعات ايها الاخوة على نفس النسق - [00:30:40](#)

ما اقدرش اتكلم عن مجتمع آآ يخبط باليمين والشمال ويقول لي انا ولزلك الدعوة الى المجتمع المسلم ان ادعوه ان يخضع لله او لا يخضع. واختار انت ايها المجتمع تختار - [00:31:00](#)

انت ايها الفرد تختار اخطاء بس تختار اما ان تخضع او لا تخضع. ادي اول نقطة ثاني نقطة مهمة جدا في الدعوة الاسلامية وخلي بالكم انا هتكلم ان الدعوة الاسلامية عبارة عن ثلاث امور وبس - [00:31:19](#)

فقط بس لازم تمشي بالترتيب. يعني ما ينفعش الف فاول نقطة اني من ادعوه احد ولزلك يا جماعة عايز اقول لكم حاجة مهمة ما فيش حاجة اسمها حوار الاديان وحوار الثقافات ما فيش احنا هندردش هو منتدى ثقافي - [00:31:34](#)

تعال انا جايب الدين بتاعي وانت كمان هات الدين بتاعك تعال نقعد عشان ايه نتكلم سوا ونشوف احنا بنعمل ايه كان في الله يرحمه شيخ آآ عبدالحليم محمود كان شيخا للازهر - [00:31:53](#)

فهو شيخ للازهر عرض عليه انه بلاش كتب الدين اللي بتتدرس في المدارس دي وتعالوا نعمل كتب مشتركة بين الديانات كلها اتكلم عن القدر المتفق يعني مسلا كل دين ما بيحبش الكذب. تعال نتكلم كده ان الصدق حلو وبلاش الكذب وخليكم لطاف

وحلويين - [00:32:09](#)

وتعالوا نتكلم عن مثلا كذا وتعال عن الشجاعة وتعال وبلاش الكلام الذي يفرق فقال رحمه الله والله قال كلمة في منتهى الجمال وان كانت لم يكتب لها الشهرة لكن دي كلمة انا يعني وعيتها تماما - [00:32:36](#)

قال فاين الدين اين الدين؟ ما انا بقول لك ده الدين. لا ده مش الدين وادي شيخ ومن الازهر وكان شيخا للازهر وو انما شف هذا الرجل رحمه الله فاين الدين؟ الدين هو الالتزام - [00:33:01](#)

انا مش هتكلم فيما مش هاجي تقول لي والله تعالى احنا دلوقتي ضد ختان البنات فاتكلم عن ختان عن ضدية ختان البدايات وانا ضد كذا فاتكلم عن كذا وانا مع كذا وبلاش تحديد الناس وادعوا الناس الى انه بلاش الناس للكثير وانه تحديد الناس تعال اتكلم وتعال

- [00:33:23](#)

علشان المخدرات وتعالى تكلمها ما ينفعش ان انا اتحول الى جزء ولذلك رحمه الله رفض هذه الفكرة ولذلك يا اخوة حوار الاديان مش انا زي ما بقول لك اجيب الدين بتاعي وانت تجيب الدين بتاعك. الاسلام دعوة - [00:33:42](#)

الاسلام دعوة ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا اذا قلتم لا اله الا الله تفلحون رفضتم ان تقولوا لا اله الا الله خلاص سيدنا عمر ابن الخطاب يقرأ في صحف اهل الكتاب - [00:33:59](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له لأ انت بتعرف فيها لماذا تقرأ فيها لو كان صاحب هذه الصحف قبل تحريفها موسى عليه السلام حيا ما وسعه الا ان يتبعني. كان هيبقى تبع لي - [00:34:18](#)

ورفض ذلك مسألة ان احنا نتصور ان الدين تعالوا نعرف برسول الله صلى الله عليه وسلم. تعالوا نعرف بالاسلام تعالوا ايه نعرف يعني يعني نشغل في الثقافة لا لا يعرف الاسلام ذلك - [00:34:34](#)

لا يعرف الاسلام مسألة الايه؟ مسألة التصنيف دي انا مش هشتغل سقافة يقول لك تعالى نعرض الحضارة الاسلامية. تعرض الحضارة يعني علشان الناس تتبسط من ان الاسلام بيتكلم عن البنين ويتكلم عن كذا وكذا وخلق العمل ويتبسطوا به وخلاص - [00:34:55](#)

لا الاسلام دعوة يا جماعة الاسلام انا اقول لكم بمنطق كرة القدم اللي واكله عقل الناس الاسلام ما بيصنعش الميت الف متفرج اللي قاعدين في المدرجات الاسلام مش عايز جمهور يصقف - [00:35:19](#)

الاسلام يصنع الاثنين وعشرين لاعب الموجودين في الملعب. عايز ناس تشتغل انما الميت الف اللي يعجبوا بالاسلام دول ييجوا امتى ييجوا بقى بعدين بعد فتح مكة يقوموا الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:35:41](#)

لما لقوا الاسلام انتصر واموره استقرت ولم يعد خطرا. يقوم رب العالمين يقول ايه يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اللي جم قبل الفتح وقاتلوا ما ييقوش زي اللي حصل بعد الفتح - [00:36:00](#)

هناك فارق كبير بين الصنفين فارق كبير بين الصنفين. لان هؤلاء عرفوا طريقهم وعملوا له. والتانيين فضلوا قاعدين لحد ما لقوا المسألة بقت كويسة وصلوا. دخلوا لذلك ايها الاخوة كانت النقطة الثانية التالية مباشرة - [00:36:22](#)

او قبل ان ادخل فيها برضو بقول لكم ان الدعوة الاسلامية هي ان لازم تحدد موقفك من الاسلام. يعني مسلا ابو طالب ابو طالب ده عمل حاجة ابو طالب ده في يوم من الايام - [00:36:46](#)

لما اجتمعوا في دار الندوة الكفار وقالوا هنقتل الرسول عليه الصلاة والسلام نجيب اربعين فارس وكل فارس معه سيف ويضربه ضربة رجل واحد ويتفرغ دمه بين القبائل اظن دي اشهر قصة في الدين كله - [00:37:02](#)

فذهب ابو طالب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد يا ابن اخي ما هو ابن اخوه ابو طالب ده عمه انت سمعت قريش اتفقت على ايه قال له ايوه عرفت - [00:37:19](#)

عرفت من اخبرك بهذا؟ قال اخبرني ربي سبحانه وتعالى فابو طالب قال نعم الرب ربك يا سلام ده رب ما فيش بعد كده. اخر جمال نعم الرب ربك واجب اهو - [00:37:38](#)

منتهى الاعجاب نعم الرب ربك فاستوص به خيرا. يقول له خلي بالك منه ما هو ده كان منطق الكفرة ان هم اللي هم اللي بينضفوا الاله ويلمعوا الصنم ويزبطوه ويصنفروه ويوضبوه يعني ولو حصل حاجة كده - [00:37:57](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام انا استوصي به خيرا هو يستوصي به خيرا هو الله سبحانه وتعالى الرسول عليه الصلاة والسلام لما بدأ دعوته قالوا له ايه قالوا له اسمع - [00:38:16](#)

ايه رأيك نملكك علينا ان كنت اردت بهذا الامر ملكا سلطة جاه نملكك علينا طب ما كويس يعني انا عايز اعرف وحش ليه ما هو انا الان ساصير ملكا اتصرف بقى اعمل اللي انا عايزه اصلح واوضب انسق ومنهج واعمل برامج وسياسات - [00:38:38](#)

آ زبط البلد قال لهم لأ لقي ليه لازم الاذعان لازم الخضوع لله. هو انا عايزكم تخضعوا لي انا كملك على البلد انا اريد لكم مش مش لو اردت بهذا الامر ملكا ملكناك علينا اقوم اخذ الملك ومن خلاله - [00:39:00](#)

ومن خلاله ومن خلاله الف بيدعوا الاسلامية؟ لا انا بقول لكم تدعنون لله وتدخلون في دين الله فتدخلون في قيادة برسول الله لانه

رسول الله لا لانه ملك ولا لشخصه. تخضعون للمنهج نفسه - 00:39:24

للحلال والحرام نفسه وليس للشخص مش مش والله فرصة ابقى مالك عليهم ومن خلال كده اعرف اطبق ما فيش الكلام ده في

الاسلام الاسلام لا يعرف ان تدخل في الاصلاح الاجتماعي مثلا - 00:39:45

الا من خلال الحسم العقائدي الاول الاول خلاص يا رب سلمنا وسمعنا الكلام واطعنا ولن ولن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله

ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم حق الاختيار اصلا نزع. انت اخترت مرة - 00:40:00

انت بتختار فعلا بس بتختار مرة تختار ايمان او كفر. فاذا اخترت خلاص اعطيت الاختيار الذي كان في يدك لله رب العالمين بعدها ما

كان لهم الخيرة انما اقعد اختار - 00:40:25

كل ما المؤذن يقول لي حي على الصلاة اصلي ولا بلاش لا ما ينفعش حق الاختيار هي العقيدة ان اختار عقيدة التوحيد واعمل لها

واعمل بها والتزم بها ثم اسير على ما يطلبه الله تبارك وتعالى مني - 00:40:39

ولذلك يا اخوة انا بيلفت نذري الحقيقة شيء من اروع ما يمكن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انا دعيت في الجاهلية انا شهدت

في الجاهلية قبل الاسلام بهدت حلفا في مكة - 00:41:01

كانت مكة بلدا تجاريا يأتيها الناس من كل مكان وكانوا يظلمون هذا يصادر هذا يعتدى على ماله هذا لا يأخذ حقوقه فقام الاستثمار فر

من مكة بدأ الاستثمار يهرب قضية اقتصادية خطيرة وهي مكة بلد - 00:41:18

لا فيها زراعة ولا فيها صناعة ولا فيها هي تجارة فقط فلما المستثمر الاجنبي يهرب من مكة اقتصاد البلد يروح فقالوا عايزين نعمل اه

آآ بيسموها عوامل جذب للمستثمر الاجنبي - 00:41:41

قوانين وتأمين للاستثمار الاجنبي تخلي المستثمر الاجنبي ييجي الى مكة فعملوا حلف اسمه حلف الفضول قعدوا في بيت واحد اسمه

عبدالله بن جدعان وبدأوا يتفقوا ان احنا نحط قانون ما فيش ولا مستثمر يظلم ما فيش اموال تؤخذ ما فيش حد يضيع ما فيش ما

فيش علشان الناس تيجي - 00:42:05

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انا عندما شهدت هذا الحلف في دار عبد الله بن جدعان شهدت قبل النبوة ولكني لو دعيت به في

الاسلام لاجبت لو قالوا لي وانا نبي كده تعال عشان هنتفق على - 00:42:34

ان ما حدش يظلم حد ولا ياخذ مال حد ولا يضيع حد هاوجبه. وهسمع كلامهم اسمع كلامه يعني يستجيب له اذهب معه ايها الاخوة

الم تفكروا ابدا ما جاش على مخكو على ذهنكم ابدا - 00:42:53

طب وهو ليه لما الموضوع ده كويس لماذا لا يعمل النبي نفسه صلى الله عليه وسلم الى دعوة الناس الى هذا الحلف والى الاصلاح

الاجتماعي والاصلاح الاقتصادي ليه ما يعملش لهذا - 00:43:16

لان هذا ليس عمل الدعاء ولا الانبياء ولا اصحاب العقيدة ولا اصحاب الرسالة. ده يأتي تبعا بعد ان تتكرر ان المجتمعات تقول لا اله الا

الله قولوا واحدا التزاما ادعانا طاعة خضوعا - 00:43:38

نقوم ندخل في التفاصيل انما انت عايزني ادخل في اصلاحات تفصيلية وبرامج تفصيلية واصل الفكرة ما يزال مغيبا هذا الكلام مش

موجود في الدين بتاعنا. يجيبوه من حطة تانية وانما هو ليس في دين الله عز وجل. ولذلك - 00:44:00

النقطة الثانية في الدعوة بعد هذا هذه الدعوة الى الازعان والى الخضوع هي ان الناس الذين استجابوا للدعوة لو سمحتم يا اخوة

احفظوا وحددوا لان احنا في وقت المعالم فيه ضايعة - 00:44:22

مفقودة وغير واضحة وغير محددة احنا محتاجين نبحث ونفهم النقطة الثانية ان الناس اللي استجابوا لهذه الدعوة قالوا يا رب نذعن

لك ونؤمن بك ومعلش برضو عايز ارجع معلش اصل دي قضية كبيرة - 00:44:42

الرسول عليه الصلاة والسلام لما ارسل رسائل الى الملوك والرؤساء قال لهم تعالوا انا عايز اطرح عليكم آآ قضايا عامة كده ده قال لهم

بقي بيعت لزعيم القبط زعيم الفرس زعيم البحرين زعيم - 00:45:07

الحبشة زعيم الروم ويقول لهم اسلم تسلم وانا هبعث لجورج بوش النهاردة واقول له اسلم تسلم؟ اه دي دي سذاجة مش كده ولا ايه؟



سزاجة آآ سطحية الاسلام هو دين يطرح انك تطرح دين الله عز وجل كمبدأ - 00:45:26

هذه دعوة من؟ محمد بن عبدالله اللي انت بتقول عنها سطحية وسزاجة دي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك والرؤساء

تسلم يؤتيك الله اجره مرتين وان لم تفعل اذا لم تسلم عليك اثمك - 00:45:49

الوزر واثم شعبك اسمه الاريسين اسمه القبط اسمه زي ما ورد في رسائل الرسول عليه الصلاة والسلام اذا لم تقبل عليك اثم شف

قضية عقيدة بيكلم رئيس ملك الروم بيكلمه عن انه ده اسلم - 00:46:07

فالاسلام ليس تسلية يا اخوة ليس مسألة كما يقولون تعالوا نتحاور في تتحاور معنا هوت مع مع القساوسة والاحبار وغيره. نتكلم كل واحد يعرض فعنده هي دعوة هي دعوة مش هنقول والله فعلا ده زي ما انا فاكر ان في مرة عقدت في القاهرة محاضرة الكلام ده من

تلاتين سنة تقريبا - 00:46:27

حوالين آآ مفهوم العدالة الاجتماعية بين الاسلام والنصرانية حاجة زي كده حاجة لطيفة برضه فيقوموا يجيبوا واحد من مشايخ

الاسلام وواحد من مشايخ النصرانية القساوسة وده يتكلم وده يتكلم وحلو قوي برافو شايفين الاديان - 00:46:52

حلو ازاى؟ ما فيش كده الدعوة ان اما استجابة واما لا استجابة. النقطة الثانية في الدعوة ان الناس اللي استجابوا دول اللي جم

اللي قالوا خلاص نؤمن بالله ونطيعه ونخضع له ونشهد الله اننا - 00:47:12

عباده انه رب وانا عبد. انه اله وانني عابد. انه مسيطر وانني خاضع. انني ساطيع الشخص الذي اعطى من نفسه الايمان والطاعة هو

ده بقى اللي النقطة الثانية في الدعوة كما اقول ابتدي اربيه وازكيه على منهج الاسلام - 00:47:33

اشوف بقى تصرفاته وسلوكياته بيكذب ولا بيصدق واعلمه يؤتمن ولا بيخون واعلمه آآ بيغضب ولا حلیم واعلمه هتكلم عن سلوكياته

وعن اخلاقه واتكلم عن عبادات وعن اصلاح قلبه وكيف اخرج من قلبه - 00:47:58

آآ الغضب والحقد وكيف استل منه حب الدنيا وكيف احببه في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة وفي الصالحين وكيف

ادله على طريق الخير لانه مستجيب انما اوعى اعمل اقلب - 00:48:22

واقدم واؤخر واقول لواحد انا في مرة كنت راكب في سيارة اجرة في تاكسي في الشارع الكلام ده من زمان فات عليه يجي عشرين

سنة فواحد لقي اللي راكب معه كده راجل شيخ - 00:48:42

وعنده ذقن وعمة وشغلانة كبيرة وقفت التاكسي وركبت فيه ففوجئ بان اللي داخل كده الولد اللي هو السائق يعني ماسك سيجارة

وبيدخن هو فوجئ بالتقابل يعني شيخ في معه في العربية - 00:48:59

وبيدخن في العربية فحب الراجل بلطافة ولا باقة وفهولة كده انه يطلع من المأزق ده فيقوم يقول لي ايه؟ يا عم الشيخ اعمل ايه في

حكاية الدخان دي؟ ربنا يتوب علينا ما تنصحي نصيحة - 00:49:23

وانا والله عجبتي عجبني يعني ايه؟ فطنة الرجل عنده المعية سريع البديهي لكن هل انا بقى يا شيخ واستدرج ان هو اللي يحدد لي

الموضوع اللي انا اكلمه فيه كده - 00:49:41

ولا انا عندي دعوة اعرف ترتيبها ساعتها سكت شوية اقول له ايه؟ ده هو بيدخن صعبان عليه فاضل تلتين تجارة تلات ترباعها صعبان

عليه يرميها لازم يكملها فيقوم يقول لي ايه؟ فقمتم انا قلت له ايه - 00:49:59

اريد ان انقل الموضوع. قلت له طيب وهو يعني انا لو قلت لك بطل سجائر هتبطلها فورا لو قلت لك دلوقتي حالا بطل تدخين

هتبطلوا هتروح رامي السيجارة ولا قال لي والله ربنا يهديني بس هو اللي سلمني نفسه بقى - 00:50:21

قال ربنا يسهل ربنا يكرمنا ونقدر واه هو بقى سلمني نفسه مشكورا ازاى؟ قلت له لا المسألة مش كده المسألة ان الله ذو فضل على

الناس وان فضله على الناس بالليل وبالنهـار - 00:50:48

وان افضلـه لا تنقطع بل هي متتابعة دائمة وانك لو بارزت الله بالمعـاصي وكان الله يحبوك بالنعم وانت تحبوه وانت تبارزه بالمعـاصي

كانت مسألة فظيعة والله تعالى يقول يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم - 00:51:09

بربك الكريم ايه اللي خلاك تغتر برب العالمين وتستتهين بامرـه واحد اردت ان اكلمه ليعرف ان عليه ان يلتزم بالله مش بيتسلى مع

واحد شيخ راكب معه التاكسي. هي دي القضية - 00:51:35

لكن اذا ما سلمني المسلم نفسه او انا سلمت نفسي لدعوة الله اتكلم بقى في اصلاح المسلم في تفاصيله. مش بس في قلبه وفي سلوكياته بل حتى في عقله وفي فكره - 00:51:55

انه يفهم الاسلام انه يفهم الاسلام يفهم الاسلام دي مسألة مهمة جدا ولذلك ايها الاخوة خلوني مؤقتا انطلق للنقطة الثالثة انا قلت لكم هم ثلاث نقاط حصلنا الاذعان لله تربية من استجاب اللي بيستجيب ده يدخل النبي عليه الصلاة والسلام معهم الى بيت واحد منهم وهو الارقم ويقعد - 00:52:10

معهم درس اوضة مزنوقين والركب في بعضها. ويتكلم وحواليه ثلاثين اربعين واحد. الاول كانوا عشرة خمستاشر عشرين ويقعدوا يتكلموا يعلمهم الاسلام ويرببهم عليه ويصلح لهم سلوكهم وو المستجيب حيث يغيرهم يقول الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته - 00:52:35

ليؤمنوا ويزكيهم يزكيهم التزكية هي التنقية تزكيهم يرفع منهم الدنس. عارف التوب الابيض كيف ينقى الثوب الابيض من الدنس تجيب جلابية بيضا ولا قميص ابيض ترفع من عليه كده الحاجات وتنضفها ليعود ابيض نظيفا جدا هي دي التزكية - 00:53:01  
المرأة في البيت لما بتقعد تنقي الرز وتشيل الحصات التزكية التزكية هي ان ترفع الخبث وان تبقي الصلاح النقطة الثانية في الدعوة هي تزكية الانفس التي استجابت للايمان وللادعان وللخضوع لله رب العالمين - 00:53:25

انما اقعد اصلح واحد اكلمه في الاخلاق قبل الاذعان ما ينفعش ما ينفعش انا مش هعلم الفجار ولا الكفار كيف يكونون نظيفين. مش هقعد اتكلم عن النضافة مش ممكن وهو كافر ملحد بالله رب العالمين. انا قلت لك ابو طالب - 00:53:50  
ابو طالب سيدخل جهنم وبئس المصير. وهو عم النبي. وكان يحبه وناصره طوال حياته. وقال له نعم الرب ربك واستوصي به خيرا ولكنه مات دون ان يخضع وان يذعن فهو الى النار - 00:54:14

قضية واضحة ممتازة جدا. انا احسن واحد في الدنيا بس ما بروحش المدرسة خالص. خلاص انت مش في المدرسة مش هتاخذ سانونية عامة ولا اعدادية ولا هتدخل جامعة ولا شيه لانك لم تلتزم اصلا بمنهج - 00:54:31  
انا اقوى مقاتل واحسن واحد نشنحي بنشن ما بيخبيش النشان لكن ما بروحش الجيش هياخدوني يحبسوني لاني متهرب من التجنيد او يدينونني لاني تهرب من التجنيد من غير ما يبقى - 00:54:51

طب بس انا احسن واحد بينشن. اه بس انت لم تخضع للنظم والقوانين طيب فاذا ما التزمت بيتدي بقى يربيني ويزكيني ويعلمني ويقول لي صلي وصوم وحج وو وما الى ذلك. ثم وهي النقطة الثالثة لا يتركني لنفسى - 00:55:11  
ما فيش حاجة في الاسلام. الاسلام ما بيعلمش الناس الرهبانية. ما بيدخلش الناس الدير ولا المحراب بيقعدوا ويقولوا خليك صلي وصم وزكي وحج وخلاص لا رهبانية في الاسلام وانما الاسلام يقول له افعل ذلك ضروري هو الاساس - 00:55:36

ولكن عليك امر في منتهى الاهمية اخر وهو ان دين الله وانتم يمكن مش عارفين كده ولا ايه؟ الناس العاديين راجل بيع الترمس طبيب التحاليل الراجل اللي بيع بسكوت وحاجات ساقعة في الشوارع وقلم رصاص وكراصة - 00:55:53  
انت مش عارف ان انت وانت بالبساطة دي مكلف عندك مسئولية عن دين ربنا نفسه يعني ايه يعني انت مش مكلف عن دينك انت صلاتك انت وزكاتك انت واولادك انت وقرآنك انت. وآآ تطهرك - 00:56:17

فانت من الحرام وفقط ده انت مكلف وعندك مسئولية عن دين ربنا دين دين الله عز وجل. ازاى مسئول عن الدين كله؟ اه مسئول عن الدين الاسلامي والا قولوا لي كده يا اخوة بالله عليكم - 00:56:37  
قولوا لي واحد زي مصعب ابن عمير لما ارسله النبي عليه الصلاة والسلام الى بلد اسمها يثرب وقال له روح ادع الى الله وحول الناس فيها الى مسلمين واشتغل بحيس ان المجتمع يتحول الى الاسلام - 00:56:56

مصعب ده كان عنده مؤهلات ايه اكثر من الاخ مثلا واقف وراء الكاميرا ده ولا من الشخص اللي اللي بيدير ويخرج البرنامج ده يعني مصعب ده كان ايه؟ ايه اكثر من انه مسلم - 00:57:11

مسلم فرد كان ايه؟ كان سفير؟ كان عنده كان في وزارة الخارجية وهو كان من السفراء كان من الادارة الثقافية كان من هيئة

الاستعلامات كان ولا حاجة. مصعب شاب من شباب مكة اسلم - [00:57:26](#)

طب ومعاذ ابن جبل لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له تعال يا معاذ رح امشي اطلع برة من بلدك ومن اهلك ومن قومك ومن

ناسك ومن تجارتك وعملك وروح - [00:57:45](#)

يمن لتدعو الى الله فده رايح يثرب وده رايح اليمن معزة كان ايه المؤهل عنده يا اخواني يا مسلمين اكثر من انه شخص عادي لابس

جلابية وطاقيه وببشتغل تاجر في الشارع - [00:57:57](#)

ولكن مسؤول عن دين ربنا والاسلام حركوا للدعوة. جعفر ابن ابي طالب ده. لما الرسول عليه الصلاة والسلام مش وداه اليمن ولا يثرب

ده. قال له اطلع من اسيا كلها - [00:58:16](#)

روح افريقيا روح الحبشة جعفر بن ابي طالب ده كان ايه يعني كان ايه؟ كان شيخ من مشايخ الازهر كان آآ ده مسلم لكن شايف الفرق

بين فهم المسلمين اللي هيخشوا الجنة الصادقين وبين فهم المسلمين - [00:58:29](#)

المجتمع اللي احنا فيه النهاردة الناس دول اتحركوا للدعوة ليه ولما ولما تشوف في كتاب اسد الغابة او كتاب كتب الصحابة اسمها

كتب الطبقات يعني اسقط الغابة وآآ غيرها من الكتب اللي بتتكلم عن الصحابة تلاقي اثنين وتسعين في المية - [00:58:51](#)

اثنين وتسعين في المية من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام ماتوا برة مكة والمدينة وبرة الجزيرة العربية خالص اثنين وتسعين

في المية عندكم الحرم الصلاة بالف صلاة وعندكم زمزم وعندكم آآ عرفات وعندكم وتسبوا كل ده - [00:59:14](#)

وتروحوا برة اثنين وتسعين في المية تمانية في المية بس من الصحابة اللي فضلوا في الجزيرة العربية لمهمتهم اه لانهم فاهمين

ان عندهم مهمات للدين ادي الاسلام. والاسلام لما هجر المسلمين كلهم قال كل المسلمين دي تهاجر. لا ايمان لمن لا هجرة له. كانوا

بيهاجروا ليه - [00:59:36](#)

فيقدر الواحد يدخل بيته جوة يقفل الباب ويقعد يصلي ويدفع زكاته ويقدر يصوم وما فيش حاجة ويقرا قرآن وتقدر تتحجب والدنيا

ماشية اخر جمال الاسلام يبجي ياخدمهم كلهم ليه كانوا ايه دورهم دول - [00:59:58](#)

كانوا ايه؟ يعني كانوا كانوا افراد في القوات المسلحة مسلمين لكن يعرفون المسؤولية عن الدين ولزلك المسلم الذي لا يعرف انه

مسئول عن دين الله كمبدأ ليس مسلما وهقول لك ده دلوقتي - [01:00:19](#)

بس عايز اقول لك المسألة اشبه شيه بايه؟ قريبة من ايه؟ عشان اقرب لكم الصورة عشان تعرفوا الدعوة الاسلامية احنا بنتكلم في ايه

والدعاة ربنا يجزيهم خير يا رب العالمين. اللي ماليين الدنيا بركة - [01:00:38](#)

يحاربون الفسوق والفجور ويطلبون رحمة الله ويدعون اليه واللي بتتصفحوا وجوههم واقوالهم يوميا على المحطات المختلفة وما

الى ذلك المسألة اشبه ولو سمحتم احفزوا المسال ده لانه المثال الرئيسي القوي - [01:00:56](#)

الذي يفهمنا الرابطة بين الدين وبين التزامي كشخص ناس راكبين في قطر قطار او ناس راكبين في باخرة الباخرة مسافرة متجه الى

هدف رايحة تعمل رايحة من مكان لمكان ليؤدي من فيها مهمة - [01:01:21](#)

كتيبة عسكرية مثلا او كتيبة قافلة تجارية او لكن الناس اللي داخل القطار بيعطش يقول له اديني عصير هات لي مية يجوع يأكل

سندوتش اه جاء وقت الصلاة يقوم يتوضا - [01:01:49](#)

في الحمام الموجود في ديوان القطر. القطر ويصلي تذكر الله عز وجل فدعا الله وهو في القطر يذكر الله في القطر يفتح المصحف

ويقرأ في القطر آآ رأى ان يصوم اليوم - [01:02:11](#)

فيصوم وهو في القطر ولكن هذه العبادات التي يؤديها الافراد لا تمنع من ان كتلة القطر كلها متحركة الى هدف تؤديه الباخرة كلية

متحركة ماشية الى غاية تصل اليها فانا بصلي الضهر - [01:02:32](#)

انا بركب طيارة رايح من مصر رايح كندا اقوم اصلي الصبح في مطار القاهرة في مصر والضهر في باريس والعصر في امريكا

والمغرب والعشاء او فجر اليوم الثاني في كندا - [01:02:59](#)

طلبت دائما كفرض ولكنني انتقل الى حيث المهمة التي ساؤديها هو ده نموزج الدعوة الاسلامية ان كون ان الناس تصلي وتصوم وتشتغل ده لا يمنعه من ان تكون الدعوة متحركة الى غايتها - [01:03:21](#)

مصعب الى يثرب معاذ الى اليمن جعفر الى الحبشة. بل اواخر من اسلموا من المسلمين ابو سفيان ده اللي اسلم يوم الفتح يوم فتح مكة ابو سفيان لاسلم يوم فتح مكة - [01:03:37](#)

جاهد في سبيل الله ما قلوش رح الاول استكمل الدين بعد ما تستكمل كده الاول روح كده اقعد شوية ابكي وادعي لا وانما في وظيفتي مصعب اسمه خالد ابن الوليد - [01:03:56](#)

اسلم اليوم وحارب سيف الله المسلول وكان يقرأ لانه قائد الجيش يبقى امام الجيش يقرأ بهم ويتتعتع بالقرآن قال لانه لسه مسلم جديد لسه لم يحفظ القرآن ووراءه الحفظة لا يصلون ائمة لان هو قائد الجيش - [01:04:13](#)

الاسلام لا يعرف المسلم الا بقدر ان يكون في وظيفته. ولذلك ايها الاخوة احفظوا هذا الكلام لا اسلام بغير وظيفة وفي نفس بغير وظيفة تؤديها وفي نفس الوقت ما ينفعش واحد يؤدي وظيفة الاسلام وقلبه خربان او مليون معاصي - [01:04:33](#)

او تارك للصلاة ما ينفعش وانا لضيق الوقت يكفيني معكم مسلمين مشهورين جدا جيش على رأسه نبي بل هو خير خلق الله وسيد الانبياء جميعا وجيش من الصحابة من الصالحين من التقيين من النقيين - [01:04:53](#)

وينهزم ربنا يوقع به القرع يعني الجراح لانه عمل معصية في احد لا يجمال النبي لا يجمال الصحابة لان الذنوب انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا يعني اللي حصل لهم كان بسبب ذنب وقع منه - [01:05:21](#)

يبقى بنحارب المعاصي ما ينفعش الا ان يكون الانسان صالحا ويتكرر الموضوع في حنين جيش من الصحابة والصالحين على رأسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينهزم الجيش وتستغرب في غزوة احد ينهزم لمعصية عملية - [01:05:42](#)

قال لهم ما تتحركوش فاتحركوا وفي غزوة حنين ينهزمون لمعصية قلبية. هم لم يفعلوا معصية فعلا هم قلبيا اعجبوا بنفسهم. بس طب ما هو العجب ده من امراض القلوب ولزلك خلي بالك من القلب انا بتكلم في لقائنا - [01:06:04](#)

مع حضراتكم في هذه المسائل ان البذرة اللي بتحطها في القلب اي بذرة صغيرة كده بتكبر وتعيش وتفرح احط فيها بذرة مؤمنة ما تحطش بذرة فاجرة والا يمتلى القلب بالخراب - [01:06:22](#)

لو حطيت بذرة صغيرة كده القلب ما يسيبش بذرة الا بتنمو فيه ففي احد معصية عملية وفي حنين لم يخالفوا عمليا ما عملوش معصية. لكن بس معصية قلبية اللي هي العجب. اصبوا به فاصبح مرض - [01:06:39](#)

بامراض القلوب ولذلك ايها الاخوة اذا كانت هذه هي الدعوة الاسلامية. اذعان لله ثم اصلاح للمستجيبين. المستجيب بس ثم توزيع المستجيب المسلم الصالح في قضايا دينه لانه لا يكون مسلما الا لو قام بقضايا دينه - [01:06:54](#)

ييجوا بقى الجماعة خصوم الدعوة الاسلامية خصومها متربصين بيها اللي عايزين يفرغوها ويفسدوها ويبوظوها يعملوا ايه؟ اخترعوا حجة اختراع من اجمل ما يكون قالوا احنا نعمل جيوب لما نلاقي مسلمين استجابوا لله وللرسول اذا دعاهم لما يحييهم -

[01:07:21](#)

وجم مقبلين على الله ويريدون العمل يروح مزحلقتهم في زحليقة كده الى جيب من الجيوب يشتغلوا فيه بعيدا عن الخط الاصلي ومن هذا اللي بتسمعه النهاردة على فكرة كتير واحد يقول لك الايمان هو اساس كل شيه فانا اتكلم في الايمان بس ولا اتكلم في

غيره - [01:07:46](#)

ما فيش ولا نبي من الانبياء عمل كده انما هو ابو العريف يؤلف من عند نفسه يجي واحد تاني يقول الحضارة وحوار واحد يقول ايه؟ يا جماعة سمعة الاسلام ملوثة - [01:08:08](#)

ولازم نبرز المعنى الجمالي والحقيقي للاسلام علشان الانتشار في العالم والمسلمين بيتقال عليهم اهل تطرف وارهاب والكلام ده مش صحيح الكلام ده تزوير ليه بقى لان الكلام ده مقصود مصنوع - [01:08:21](#)

الحقيقة غير كده الحقيقة ان الاسلام هو اسرع الديانات انتشارا في العالم الناس اللي بيدخلوا في الاسلام بيدخلوا اكسر من اي دين

آخر واحداث حداثر سبتمبر والرسوم الكاريكاتيرية عن الرسول عليه الصلاة والسلام في اوربا - 01:08:43  
زودت نسب اللي بيدخلوا في الاسلام ومفكرين ومش عارف سفراء وصحفيين يدخلون في الاسلام لانهم بدأوا ده الاسلام وفيه مشكلة  
بين اوربا وبين الاسلام يقرأه في الاسلام يحبوه يدخلوا في وهكذا - 01:09:00

انما المشكلة جاية منين؟ يا اخوانا انا زعلان والله ان الناس مش فاهمة الامريكان والاوروبيين فيهم ناس قاصدين كده الناس دول  
بينطلقوا كلهم المنطلقات دينية. انتم عارفين امريكا اللي بيسموهم اللي موجودين فيها اللي اسمهم اليمين المتطرف اللي منهم جورج  
بوش - 01:09:15

اللي بيديروا امريكا انتم عارفين نسبتهم كم في المجتمع الامريكي؟ عددهم ميت مليون ميت مليون امريكي تلت الشعب الامريكي  
من اليمين المتطرف الذي يرى ويقولوا كده بالنص الذي يرى انه ولد مرة اخرى بعد ولادة امه له ولد مرة اخرى على يد الدين الذي  
تعرف به فهو - 01:09:39

انه منطلقه ميت مليون يمسوا تلت الشعب الامريكي وفي الحضور كناخيين وهم بيختاروا بيحضروا اكثر من غيرهم ده منطلقهم  
والصهاينة في اه اه على ارض فلسطين ينطلقوا من منطلق ديني - 01:10:04  
في اوربا في حاجة اسمها الاحزاب اليمينية عايزة تطرد الاقليات غير المسلمة فعازية تطردي الاقليات غير المسلمة وتوسع المكان  
عندهم فدول يقصدون هذا قصدا وفي ايديهم بقى الاعلام يقوم يقول الكلام ده النهاردة عن طريق الكاريكاتير في الصحافة وبكرة  
بالتلفزيون وبعد - 01:10:28

عضو وكالة انباء تبث خبر لتلويت سمعة المسلمين. لكن عايز اقول لكم هم عاملين كده عشان انتم تشتغلوا اللي هم يقولوا لكم  
اشتغلوا فيه ده اشتغلوا في الموضوع ده يا مسلمين حاولوا تجملوا شكلكم - 01:10:49  
وهم يسترون ان هذا بسبب عدوانهم على دول قاعدين يزيلوا فلسطين يزيلوا العراق يزيلوا افغانستان يزيل العراق يزيل  
فلسطين يزيل بلاد بكاملها عشان عمارتين في نيويورك اتضربوا ازال انظمة بكاملها - 01:11:04  
بيزيلها بالكامل وما تتصوروش ان لما هتبقوا لطاف وزراف هم بيعملوا ده استباقا انه عشان لما يضربك وتسرخ يقوم يقول لك شايف  
بيصرخ ازاي مش قلت لكم انه المسلمين شكلهم وحش وبيقول لك لا اضرب وما تصرخش - 01:11:22  
لان انا انا مخوفك بالخطة الاعلامية دي فما اجيش انا اشتغل هو عايز المشايخ الكبار يشتغلوا في انه يقعد يجمل ويترك مبدأ الدعوة  
اللي انا كلمت حضراتكم عنها طول الساعة اللي فاتت دي - 01:11:38

وعايز يفسد هذا المجال ولزلك عايز اقول لكم على شيء في منتهى الاهمية هؤلاء الناس الله تعالى قال لنا من اول لحظة زمان قال  
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 01:11:56  
لو متصور ان انت هتحاول تعمل ها تجديد الخطاب الديني تجديد الخطاب الديني بالتنازل عن الثوابت وعدم كده في بعض الامور  
وهاتوا لنا الدين اللطيف الزريف الشيك الانيق اللي لا يتكلم في ثوابت الاسلام وانما يتكلم فيما يرضي. لان سمعنا - 01:12:11  
ملوسة في الخارج مش هيرضوا عنك. ويفضلوا والله تعالى يقول وان كادوا لا يستفزونك ودوا لو تدهن يعني تدهن عارف الدهن  
ودوا لو تدهن سماين معهم تمشي معهم فيدهنون فهيمشوا معك اوي اوي. وتبقى المسألة جميلة. اوعوا تتصوروا يا اخوة ان العمل -  
01:12:31

في هذا المجال مهما اشتغلنا به اسمه دعوة اسلامية ده تزوير وامريكا تراثها. امريكا دخلت فيتنام قتلت مليون فيتنامي دخلت  
اندونيسيا قتلت مليون اندونيسي في العراق اكثر من مليون عراقي حتى الان - 01:12:55  
آ دخلت في اليابان انزلت بالقبليتين النبوية النوويتين على هيروشيما ثم على ماجازاكي نزول قنابل نووية. لما دخلوا علشان ينشئوا  
دولة امريكا قتلوا ميت مليون من الهنود الحمر اسف عشرة ملايين من الهنود الحمر - 01:13:13  
عشرة ملايين دول اللي تراثهم بيقولوا عن الاسلام الاسلام اللي لما دخل دخل فيه الفرس والروم والقبط والبربر والامم احبت الاسلام  
يجي ناس بيقاوموا بقى لهم اربع سنين بيقاوموهم هناك مقاومة شرسة - 01:13:37



لأنهم مش مقبولين ويقولوا على دين قبله الناس كالماء السلسال الرقراق السهل انه كذا وكذا. ايها الاخوة لابد ان نعلم اننا اصحاب دين ويقول لك ايه الاقليات غير المسلمة في بلادكم المضطهدة؟ مين قال كده - [01:13:55](#)

مين قال هذا الكلام؟ طب اعملوا زينا ده انتم احنا عندنا صح او غلط انما ده الواقع اجراس الكنائس بتدق في بلاد المسلمين. هل بيسمحوا للاذان في بلاد امريكا وفرنسا بلاد الحرية ان الاذان يطلع - [01:14:14](#)

بالميكروفون برة؟ مستحيل بيعطى غير المسلمين اجازة في اعيادهم. يقولوا لهم ده عيدكم اتفضلوا خدوا اجازة. بل في يوم الاحد يؤذن لهم ان يذهبوا الى القداس في الكنائس المسلمين هناك يقدرروا يروحوا يصلوا الجمعة على حساب الشركات اللي بيشتغلوا فيها الا اذا هي وافقت انها تشغلهم ساعتين تانيين غير الساعتين دول ما بيحصلش - [01:14:28](#)

الاذاعات في بلاد المسلمين بتذيع القداس في الازاعة هل المسلم يقدر يزيع خمس دقائق دعوة الى الله في اذاعة برة لا يوجد هذا الكلام ابدا الدين يعلم هنا الديانات الاخرى تعلم في المدارس لغير المسلمين على حساب الدولة - [01:14:53](#)

هل المسلمين ممكن يتعلموا دينهم هناك في المدارس ولو على حساب انفسهم ممنوع مين قال الاسلام قمة قمة عليا وهم لا يبلغون القاع ولا وصلوا الى شيء انما هم بيقولوا عننا كده - [01:15:14](#)

علشان يقولوا يا خبر ابيض نقول احنا يا خبر ابيض! طب سب الدعوة الاسلامية بقى وتعالوا نتكلم في اللي انتم بتتكلموا فيه. لا يا اخوة لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - [01:15:33](#)

وهم ولزلك انا ضد كلمة لو عرفوه ما سبوه ولا ما شتموه لا هم عارفينه. والله تعالى يقول فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون هم فاهمين كويس جدا - [01:15:46](#)

وعن بصيرة يهاجمون الاسلام ومهما اقنعتهم ما هم عارفين. وفاهمين فاهتم بعوام اهتم بهم بس بدعوتهم بدعوة المتجردين منهم وليس اصحاب الغرض والهوى ايها الاخوة والله اشعر برغم كل هذا انني ما قلت شيئا - [01:16:00](#)

انا فقط اردت ان ابلور لكم ما هي قضية الاسلام وما دعوته؟ لو اردنا نكون صادقين. احنا مش هنتشعب في مليون موضوع وفي مليون جزئية ونترك لملمة امتنا وصناعة الامة واعادة اصناف واعادة مواصفات - [01:16:23](#)

اسلام الى افراد المسلمين. اسأل الله عز وجل لي ولكم السداد يا رب العالمين. في القصد والاخلاص في القول والعمل. واسأل الله ان نبليغ والا تنال من قلوبنا الا تنال من قلوبنا يا رب العالمين آآ معلش انا عايز اقول لكم اية - [01:16:43](#)

مهمة لانها للرسول عليه الصلاة والسلام ربنا قال له قال له الناس دول عندهم مكر الليل والنهار علشان حاجة واحدة بس انهم يصرفوك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره - [01:17:03](#)

واذا لو بس مجرد انك غيرت الموضوع الاصلي الذي كلفناك بيانته وبلاغه. واشتغلت في الموضوعات اللي هم بيرموها لك تشغل فيها وتلقى في احابيدها قال واذا لاتخذوك خليلا. يا سلام - [01:17:21](#)

انت بتدعو الى الله ولا اله الا الله وبلاش الكفر وبلاش الاصنام لا هتبقى الخليل بتاعهم. الصديق الحبيب الحميم آآ صديقي لانه انت سبت انت سمعت الكلام مجرد بس انك تمايظ تدهن - [01:17:38](#)

لتفتري علينا خيره واذا لاتخذوك خليلا. ايها الاخوة نريد ان نثبت على دين الله كما يحبه الله كما يريد الله. كما سماه الله لا كما تقوله الاهواء ولا كما يرقمه الاعداء. اسأل الله لي ولكم الرشاد. اشكر اخي الكريم فضيلة الاستاذ - [01:17:57](#)

الدكتور صفوت حجازي شكرا جزيلا على هذه الدعوة الكريمة ان دعاني في هذه الليلة وهي سنة سنة لاصحاب القلوب بالنقية الطيبة ان دعاني اليوم لاجل محله في هذا اللقاء الكريم. وان شاء الله يعود اليكم من فرنسا في الاسبوع القادم باذن الله - [01:18:17](#)

سنكون معكم كشأنه دائما. اسأل الله ان يسدده الى الخير وان يعود بسلام الله. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونحن على لقاءات ان شاء الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:18:37](#)